

خصائص الفجر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
141	
NO. KLAS	NO. SERI
K	A-2009/BSA
A-2009	ASAL BOKU : A-2009/BSA 7820
020	TANGGAL
BSA	

قدمتها

عبيدة الصالحة

AO 12.05.24



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٩

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوراباياز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان
"خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد" التي قدمتها الطالبة:

الإسم : عبيدة الصالحة

رقم التسجيل : AO1205024

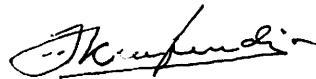
القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم بأن
هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة
الجامعة الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها و أن تقوموا بمناقشتها في وقت مناسب.
هذا وتفضلوا بقول الشكر و عظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٠٦ يولي ٢٠٠٩

المشرف



(الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي)

لقد أقرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة
في وقرربأن صاحبها ناجحة فيهاالليل الشهادة الجامعية الأولى (S1) اللغة العربية
وأديها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس	: الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي (.....)
السكرتير	: عبد الله عبيد الماجستير (.....)
المناقش الأول	: الدكتور اندوس الحاج حسين عزيز الماجستير (.....)
المناقش الثاني	: الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير (.....)
المشرف	: الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي (.....)

سورابايا، ٢١ يوليو ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

١٥٠٢٣٤٢٩٧

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	مُحتويات الرسالة
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفيات البحث
٣	ب. قضايا أساسية
٤	ج. افتراض علمي
٦	د. توضيح الموضوع وتحديد
٨	هـ. أسباب اختيار الموضوع
٨	و. الهدفان اللذان تريد الباحثة الوصول اليهما
٨	ز. دراسة سابقة
٩	ج. منهج البحث
١٠	ط. طريقة البحث
١٢	الباب الثاني: ترجمة طرفة بن العبد
١٣	الفصل الأول : حياته ونشأته

١٨	الفصل الثاني : العوامل المؤثرة في أشعاره
٢١	الباب الثالث : معلقة ومعلقة طرفة بن العبد
٢١	الفصل الأول : تعريف المعلقة
٢٧	الفصل الثاني : معلقة طرفة بن العبد
٣٤	الباب الرابع : خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد
٣٤	الفصل الأول : من حيث المعنى والخيال والعاطفة
٣٩	الفصل الثاني : من حيث اللفظ وأسلوب
٤٤	الباب الخامس : الخاتمة
٤٤	أ. الاستنباطات
٤٦	ب. الاقتراحات
٤٧	المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

PERPUS	
IAIN SURABAYA	
KLAS	NO. : A-2009/BSA/020
ASAL	RU
TANGGAL	:



ABSTRAKSI SKRIPSI

خصائص الفخر و الحكمة في معلقة طرفة بن العبد

Pada masa jahiliyah, syair merupakan sesuatu yang penting bagi bangsa Arab. Tharafah Bin Al-Abd adalah salah satu tujuh tokoh penyair yang dikagumi dunia populer yang disebut dengan “Ashabul Mu’allaqat” tingkatan tertinggi pada zaman jahiliyah. Mu’allaqat nya ditulis dengan tinta emas, lalu digantung di dinding ka’bah sebagai pengagungan masyarakat jahiliyah atas karya- karyanya yang terindah. Dinamakan dengan Al-Mu’allaqat (kalung) karena indahnya puisi-puisi tersebut menyerupai perhiasan yang dikalungkan oleh seorang wanita.

Nama Tharafah paling terkenal dikalangan sastrawan antara bobot karya-karya sastranya dan terbanyak diantara karya-karya sastrawan lainnya, dengan usia yang masi muda. Tharafah diakui sebagai sastrawan yang terbaik semenjak usia kurang dari dua puluh tahun. Kemudian wafat pada usia 26 tahun.

Tharafah memiliki diwan yang terdiri dari 657 bait syair. Syair tersebut disyarahi oleh Yaqub bin As-Sikkit pada abad ke-9. dan yang paling terkenal disyarahi oleh saint Marry pada abad ke-11 hingga dicetak ulang untuk kedua kalinya pada tahun 1870 dan Mu’allaqatnya mengalahkan mu’allaqat-mu’allaqat para penyair lainnya sehingga nama Tharafah populer dengan sebutan imamnya para penyair unta sebagaimana Imru’ul Qois populer dengan sebutan imamnya penyair kuda.

Hal ini yang melatarbelakangi penulis untuk mengkajinya dalam sebuah skripsi yang berjudul “Khasais al-Fakhr Wal Hikmah fi Mu’allaqah Tharafah bin Al- Abd”, adapun dalam pembahasan ini penulis membahas tentang:

1. Bagaimana kehidupan Tharafah dan perkembangan yang mempengaruhi syairnya?
2. Bagaimana mu’allaqat Tharafah bin Al-Abd khususnya pada Fakhr dan Hikmah.
3. Bagaimana karakteristik Fakhr dan Hikmah di dalam Mu’allaqat Tharafah bin Al-Abd?

Dalam penelitian literature ini, digunakan beberapa metode pembahasan, yaitu: (i) metode deduktif, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada pembahasan dari hal-hal yang bersifat khusus menuju kesimpulan yang bersifat umum, (ii) metode induktif, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada pembahasan dari hal-hal yang bersifat umum menuju kesimpulan yang bersifat khusus, (iii) metode kritik ekstrinsik, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada aspek-aspek penting yang meliputi: kondisi lingkungan, sosial, serta biografi Tharafah bin Al-Abd, (iv) metode kritik intrinsik, yaitu metode pembahasan yang menekankan pada teks untuk mengetahui dan menganalisis karakteristik mu’allaqah Tharafah yang meliputi aspek lafaz dan uslub, serta aspek makna,

khayyal dan 'atifah. Selain itu, penelitian ini juga menggunakan teknik penukilan secara langsung maupun tidak langsung dalam metode penulisannya.

Dalam penelitian ini disimpulkan, (i) Tharafah bin Al-Abd adalah anak dari keluarga penyair, ayahnya penyair dan pamannya juga penyair, ibu nya bernama Wardah. Ia dilahirkan di daerah Khalij al-Araby (daerah teluk Arab). Ayahnya meninggal waktu dia masih kecil kemudian diasuh oleh paman-pamannya. Dia hidup hanya 26 tahun karena itu dia diberi julukan "Ghulamu al-Qatil. (ii) Adapun ciri-ciri Fakhr dan Hikmah dalam Mu'allaqah Tharafah bin al-Abd dari segi makna, khayal, dan 'athifah sangat luas dan bernilai dengan adanya al-suwar al-balaghiyah. Namun lafaz-lafaz syair Tharafah bin al-Abd mengandung as-suwar al-balaghiyah, yaitu Isti'arah makniyah dan tasbih baligh.

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلّكم أيّكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور وهو أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا، وأعجزه بنزول القرآن ليكون من الدلائل النبوية على الناس، صلاة وسلاما على خير الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ص.م القائد الكريم لأمته في قتال المشركين والكفار حتى ينتشر الاسلام انتشاراً عظيماً إلى جميع أنحاء العالم وتستمرّ النضالات الدّينية التي أورثنا قدماؤنا في العديد من القرون.

تقدّم الباحثة هذه الرسالة الجامعية بالموضوع " خصائص

الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد" لاستيفاء شرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها.

أ. خلفيات البحث

كما عرفنا أنّ الشّعَر الجاهلي له خصائص متعددة، ونظمه كثير من شعراء العرب الجاهليين في العديد من السنوات. وبرز الرجال بارعين في وضع تلك الأشعار وأكثرهم يقدّمون أعمالهم الأدبية بكثير من

الأسواق، شعراء الجاهلية أكثر من أن يُحَاطَ بهم ومن جهل منهم أكثر من عُرف، لكن اشتهر بعضهم دون بعض: وقد ظهر لنا أن الأسباب لهذا الأمر منها لنبوغ وكثرة المروء من الشعر أو قُربَ عهدِهِ مِنَ الإسلامِ وتَعَصَّبَ عشيرته وعَظَمَ جاهُهُ وكرمه ولوفائه. وكان للشعراء عند العرب منزلة رفيعة وفخر بعضهم قبائلهم، وقال ابنُ رَشِيق في العمدة: "وكانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهَنَأَتْهَا وصنعت الأطعمة وأتت النساءُ يلعبن بالمزاهر. من هذا القول ظهر لنا أن منزلة شعراء العرب في المكارم.^١

واختاروا أجود قصائدهم لِيَعْلَقُوا على الكعبة فسميت تلك القصائد بالمعلقات.

وأما أصحاب هذه المعلقة عند بعض الباحثين فسبعة من

الفحول المتقدمين امرؤ القيس وزهير بن سلمى وطرفة بن العبد وعنترة بن شداد العبسي وعمرو بن كلثوم وليد بن ربيعة العامري والحارث بن حلزة.^٢

^١ أحمد الإسكندري ومصطفى عنانيك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٥٩.
^٢ بدوي طبانه، معلقة العرب (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ١٠-١١.
 انظرها في صفحه الآتية

قال بدوى طبانه في كتابه (معلقات العرب):

عَدَّه ابن سلام رأس الطبقة الرابعة من فحول الجاهليين، وهم عنده أربعة
رھط فحول: طرفة بن العبد، وعبيد بن الأبرص، وعلقمة بن عدة، وعدى
بن زيد^٣

قال ابن قتيبة:

هو أجود الشعراء قصيدة وله بعد المعلقة شعر حسن وليس عند
الرواة من شعره وشعر عبيد الا القليل وهذا الكلام وقفت عليه في بعض^٤

أ. قضايا أساسية

وبعد أن رأت الباحثة خلفيات البحث ترتب قضايا أساسية فيما

يلى:

١. كيف حياة طرفة ونشأته التي تؤثر في شعره؟
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كيف معلقة طرفة بن العبد وبالأخص في الفخر والحكمة

من أغراض شعره؟

٣. ما خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد؟

^٣ بدوى طبانه، معلقات العرب (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ١٠٩
^٤ الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقة العشر وأخبار شعرائها (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان)، ص. ١٤

ج. افتراض علمي

أما افتراض علمي وضعته الباحثة في هذه الرسالة الجامعية فهو:

١. ولد طرفة بن العبد في البحرين سنة ٥٤٣ م، وقتل في عهد عمرو بن هند، ملك الحيرة سنة ٥٦٩ م. فيكون قد عاش ستة وعشرين عاما فقط، ولهذا عرف باسم "الغلام القليل".^٥ وكانت أمه وردة من بني مالك بن ضبيعة من بني ربيعة.^٦ "نشأ طرفة يتيما في بيت غني، فانصرف إلى اللهو والعبث فضيق عليه أعمامه فعد ذلك ظلما، وامتأ شعره بشكوى الأقارب".^٧ لطرفة ديوان شعر اشهر ما فيه المعلقة، نظمها الشاعر بعد ما لقيه من ابن عمه من سوء العاملة، وما لقيه من ذوي قرياه من الاضطهاد. في المعلقة ثلاثة أقسام كبرى: القسم الغزل، والقسم الوصف، والقسم الإخباري. من اغراض شعره الوصف والعتاب والشكوى والغزل والهجاء والحكمة.^٨
٢. اتجه طرفة بن العبد شعره الفخر بحيث وجد فيه مجالا لإثبات وجوده وتأكيده علو منزلته ويفخر بشرف نسبه والكرم والبطولة

^٥ ٥٠٩٠ ١٧ april ٢٠٠٩، http://www.khayma.com/sohel/tareekh/tareekh_18.htm

^٦ الدكتور عمر فروق، المنهاج الجديد في الأدب العربي (دار العلم للملايين بيروت) ص. ٤٣.

^٧ حسن خميس الملبجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (الناشر: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود) ص. ٢٧.

^٨ حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العرب (جميع الحقوق محفوظة للمطبعة البولسية) ص. ٩٧.

وَنَجَدْتُهُ^٩ أَمَا شَعْرُ الْحِكْمَةِ فَهُوَ بُنِيَ عَلَى قَوْلٍ نَاتِجٍ عَنْ تَجَرُّبَةٍ وَخَبَرَةٍ
وَدِرَايَةٍ بِالْأُمُورِ وَمَجْرِيَاتِهَا

٣. نظم طرفة شعره الحكيم يبحث ظلم أقربائه نحووا نفسه حين صغره،

ولم يشهد من أعمامه حسن تربيتهم ولذلك قال شعر الحكم منها:
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة

على المرء من وقع الحسام المهند

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى

بعيداً غداً، ما أقرب اليوم من غدٍ

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تُزود

أما خصائص الفخر الذي كتبه الطرفة متحدّثاً عن نفسه و قومه في

توجيه المشاكل وهو يفكر على الدوام تفكيراً نضجاً في تخصيص هذه

المشاكل، ولذلك كان قوم الطرفة دائماً في الهدوء والسكينة، تحدث هذا

الشعر الفخري أن الجنود القوية في ميدان الحرب هم الذين يقدرّون على

توجيه الحروب بشجاع كبير ولايجرون عند مقابلة الأعداء بحيث ما

يكون ببالهم كيف يدافعون جليلهم وحرمتهم القبلية عن هجوم أعداءهم.

ولذلك قال شعر الفخر منها:

ولقد تعلم بكر أننا

^٩ نفس مرجع

فاضلوا الرأي وفى الروع وقر
 يكشفون الضر عن ذى ضرهم
 ويبرون على الآبى المبر
 فضل أحلامهم عن جارهم
 رحب الأذرع بالخير أمر
 ذلق فى غارة مسفوحة
 ولدى البأس حماة ما نفر
 نمسك الخيل على مكروها
 حين لا يمسكما إلا الصبر^{١٠}

د. توضيح الموضوع وتحديد

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت
 العنوان "خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد"، فمن
 المستحسن أن توضح الكلمات الموجودة في هذا الموضوع، وهو فيما
 يلي:

خصائص : جمع من الخاصية أي نسبة إلى الخاصة.^{١١}
 الفخر : الاعتزاز بالفضائل الحميدة التي يتحلى بها الشاعر أو
 تتحلى بها قبيلته.^{١٢}

Wildana Wargadinata, Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya* (UIN-MALANG PRESS), ٢٠٠٨. hal ١٣٥-١٣٦^{١٠}

^{١١} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ هـ)، ص. ١٨١

^{١٢} عبد العزيز بن محمد الفيصل، *الأدب العربي وتاريخه* (لمكة العربية السعودية) ص. ٦٢

الحكمة : "كلام الموافق الحق وجمعه حكم".^{١٣}
 في : "حرف جر ومما تدل عليه الظرفية نحو: الخمر في
 اللزق".^{١٤}

معلقة : احد قصائد المشهورة في العصر الجاهلي أو الشعر
 الجاهلي الذي يعلق على أستار الكعبة.^{١٥}
 طرفة بن العبد : هو لقب، أما اسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سفد
 بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن
 صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن
 اقصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
 بن عدنان اشعر الشعراء الجاهلية.^{١٦} من أصحاب
 المعلقات القدمين بأجماع آراء.^{١٧}

أما المراد بهذا البحث العلمي فهو بحث كيف حالة خصائص
 الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن عبد الأديبة التي تعتبر أجود
 قصائده، من حيث اللفظ ولأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة. حدثت
 الباحثة عن خصائصها من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال
 والعاطفة.

^{١٣} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ١٤٦.

^{١٤} لويس مألوف، المرجع السابق، ص: ٦٠١.

^{١٥} عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه (لمكة العربية السعودية) ص: ٧٥.

^{١٦} الدكتور عبد الحليم، تاريخ الادب العربي، ص: ٩٢.

^{١٧} عمر فروح. تاريخ الادب العربي، ص: ١٣٦.

٥. أسباب اختيار الموضوع

كانت الأسباب الخاصة تدفع الباحثة في وضع هذه الرسالة الجامعية، هي:

١. إن طرفة بن العبد شاعر في العصر الجاهلي ووجدت في شعره الأغراض منها الفخر والحكمة.
٢. إن طرفة بن العبد رئيس الطبقة الرابعة من فحول شعر الجاهليين، وأن قصيدته إحدى المعلقات السبع.

و. الهدفان اللذان تريد الباحثة الوصول إليهما

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في بحث هذه الرسالة الجامعية، فمذكور فيما يلي:

١. لمعرفة طرفة بن العبد ونشأته وبيئته التي تؤثر في معلقته.
٢. لمعرفة خصائص الفخر والحكمة في معلقته من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

ز. دراسة سابقة

كتبت الباحثة هذه الرسالة الجامعية مع المقارنة بالبحث الرسالة التي كتبتها فطرية لعنوان السابقة في وقت واحد وهناك البحث الواحد ووجدته الباحثة هي:

١. فطرية, خصائص الشعر لطرفة بن عبد, ١٩٩٦, بحث في القافية و الوزن في شعر طرفة مع الفرق بين هذه الرسالة ورساله ان هذه الرسالة خاصة في معلقة طرفة من حيث غرضها الفخر والحكمة وبالأخص من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

ح. منهج البحث

وأما طريقة جمع المواد فأخذتها الباحثة بطريقتين:

١. الطريقة المباشرة: أخذت الباحثة المواد من الكتب بنفس نصوصها أو العبارات التي عليها ولا تغيير ولا تبديل.

٢. الطريقة غير المباشرة: أخذت الباحثة المواد منها مع التصرف من النصوص والعبارات التي وردت فيها أو أخذتها من ناحية فكرتها فحسب.

تسلك الباحثة في تحليل هذا البحث المنهج الاستقراء الاستنباطي والنقد الداخلي والنقد الخارجي:

١. المنهج الاستقرائي

تستنبط الباحثة من الخاص للحصول على إيجاد القوائد العامة.

٢. المنهج للاستنباطي

تستنبط الباحثة من القواعد العامة وتطبيقها بعد ذلك على الحقائق.

٣. منهج النقد الخارجي (Ekstrinsik)

هو منهج بحث النصوص بمساعدة العوامل المؤثرة فيها ومنها الحالة الطبيعية والحال الاجتماعية وتاريخ حياة طرفة بن العبد.

٤. منهج النقد الداخلي (Intrinsik)

هو منهج بحث نفس النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

ط. طريقة البحث

كانت طريقة البحث التي سلكتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة قسمتها إلى خمسة أبواب ولكل باب فصلان وهي فيما يلي:

الباب الأول يحتوي على المقدمة التي تتكون من خلفيات وقضايا أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع والهدفان الذان تريد الباحثة الوصول إليهما ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

ثم الباب الثاني يبحث في ترجمة عن طرفة بن العبد،
يتكون من فصلين، الفصل الأول هو حياة طرفة و نشأته،
والفصل الثاني هو العوامل المؤثرة في أشعاره.

ثم الباب الثالث يبحث في معلقات ومعلقة طرفة بن عبد،
يتكون من فصلين، الفصل الأول هو تعريف المعلقة، والفصل
الثاني هو معلقة طرفة بن عبد

ثم الباب الرابع يبحث في خصائص الفخر والحكمة في
معلقته طرفة بن العبد ويتكون من فصلين، الفصل الأول من
حيث المعنى والخيال والعاطفة والفصل الثاني من حيث اللفظ
والأسلوب.

ثم الباب الخامس الخاتمة تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات

والمراجع

الباب الثاني

ترجمة طرفة بن العبد

الفصل الأول

حياته ونشأته

كان طرفة بن العبد شاعر العرب في العصر الجاهلي، واسمه الأول طرفة بن العبد من قبيلة بكر بن وائل. "هو عمرو بن العبد البكري أقصر فحول الجاهلية عمرا، وأجودهم طويلا، وأوصفهم للناقة".^{١٨}

تفرّق ابن سلام رأس الطبقة الرابعة من فحول الجاهليين، وهم

عنده أربعة رهط فحول: طرفة بن العبد، وعبيد بن الأبرص، وعلقمة بن عدة، وعدى بن زيد.^{١٩}

قال أحمد بن الأمين الشنقيطي:

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعيد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - وطرفة - بالتحريك في الأصل واحدة الطرفاء وهو الاثل وبها لقب طرفة واسمه عمرو. وهو أشعر الشعراء بعد امرئ القيس ومرتبته ثانی مرتبة ولهذا ثنى

^{١٨} الشيخ أحمد الإسكندري ومصطفى عنانيك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة)، ص. ٧٨.
^{١٩} بدوى طبانة، معلقات العربى (القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، ١٣٧٨)، ص. ١٠٩.

بمعلقة قاله عبد القادر البغدادي. ولا يعارض هذا ماتقدم في ترجمة امرئ القيس من الخلاف في الأربعة امرئ القيس؟ وزهير؟ والنابغة؟ والأعشى؟ لأن المراد معلقته فقط اذ ليس له فيما عداها ما يوازن حوليات زهير.

ثم قال ابن قتيبة في كتابه (الشعر و الشعراء) :
هو أجود الشعراء قصيدة وله بعد ها شعر حسن وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد الا القليل. وكان في حسب من قومه جريئا على محتائهم وهجاء غيرهم.^{٢٠}

كان مولد طرفة بالبحرين سنة ٥٤٣ م، في بيت أصيل في الشعر، فأبوه شاعر، وخاله المتلمس شاعر، وعمه المرقش الأصغر وخاله أبيه المرقش الأكبر كلاهما شاعر، مات أبوه وهو طفل^{٢١} والده العبد البكري الشاعر وأمه وردة بنت عبد المسيح.^{٢٢} فكفله اعمامه فأهملوا تربيته وهضموا حقوق أمه. فاندفع الطفل وراء اهوائه يلهو ويسكر ويذر. فطرده قومه لذلك، فراح يضرب في البلاد حتى بلغ اطراف جزيرة العرب. ثم عاد عن غيه ورجع الى قومه يرعى إبل معبد اخيه لأبيه فسرقته الابل لانصرافه الى الظم، فنصره سيدان من قومه امتدحهما فاستطاع ان يرد الابل. ثم رجع الى حياة اللهو. بلغ في تجواله بلاط الحيرة فقربه عمرو بن هند، الا ان لسانه حال دون

^{٢٠} أبي محمد عبد الله بن مسلم، الشعر و الشعراء ، (دار حياء العلوم بيروت)، ص. ١٠٨
^{٢١} حسن شانلي فرهود، الأدب نصوصه وتاريخه الطبعة الأولى، (مملكة العربية السعودية ١٩٧٥-١٩٧٦ هـ)، ص. ٣٩
^{٢٢} عبد.أ. على منها و على نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص. ١٣٢

بقائه، فهجا صهره وهجا الملك، فأوقع الملك به. قتل وهو دون
الثلاثين عاما نحو سنة ٥٦٩.^{٢٣}

نشأ طرفه بن العبد بن سفيان البكري يتيما من أبيه، فكفله
أعمامه. فأهملوا تربيته وأساءوا أدبه. فشب ميالا إلى الدعة
والتبطل، عاكفا على اللهو والخمر. مولعا بالوقوع في أعراض الناس.
وقد دعاه نزق الشهاب أن يهجو الملك عمرو بن هند على اضطرابه
إلى رضائه، وافتقاره إلى حباه، فاحتقدها عليه عمرو وأضر له
السوء. حتى إذا جاءه مع خاله المتلمس يستجديان فضله - وكان المتلمس
قد هجاه أيضا - هش للقاءهما يريد أن يؤمنهما، وأمر لكل منهما
بصلة وأحالهما بكتابين على عامله بالبحرين ليستوفياها منه. فلما كانا
في طريقهما إلى العامل داخل المتلمس من الصحيفة وسواس وهم،
فالمس من يقرأها له فإذا فيها: "باسمك اللهم، من عمرو بن هند
إلى المكعب، إذا أتاك كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه ثم ادفنه
حيا" فألقى الصحيفة في النهر، ثم قال لطرفة: معك ولله مثلها،
فقال كلاما كان يكتب لى مثل ذلك. وأخذ وجهه حتى أتى العامل
بالبحرين فقتله وعمروه ست وعشرون عاما.^{٢٤}

وقتل في عهد عمرو بن هند، ملك الحيرة سنة ٥٦٩ م. فيكون
قد عاش ستة وعشرين عاما فقط، ولهذا سميت باسم "الغلام القليل".^{٢٥}

^{٢٣} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العرب (جميع الحقوق محفوظة للمطبعة البولسية) ص. ٩٧

^{٢٤} أحمد حسن الزين، تاريخ الأدب العربي (دار الثقافة) ص. ٦١

^{٢٥} ٢٠٠٠ april ١٧. Com/sohel/tareekh/tareekh ١٨.htm

ويلقب طرفة بن العبد بألقاب كثيرة منها:

اليتيم المهمل: مات أبوه وهو بعد حدث فكفله أعمامه إلا أنهم أساءوا تربيته، وضيّقوا عليه فهضموا حقوق أمه البعيدة عن قومها.

الطفل اللاهي: ماكاد طرفة يفتح عينيه للحياة حتى قذف بذاته في أحضانها يستمتع بملذّاتها من غير ما حرج. فلها وسكر ولعب مبذراً حتى الاسراف، مكابراً لا يريد الارعواء.

الغلام الطويل: واذا ظل مكابراً لا يرعوي عن تبذيره وطيشه.

الشاعر الراعي: و بعد أن ذاق من الايام علقماً تأوَّب الى عشيرته و في عزمه ان ينقاد لأقطابها فير كن الى الحيات الرشيدة

الحكمة

نديم الملوك : مرة ثانية ترك قومه، و ذهب الى بلاد اخرى، وأكرمه الملك عمرو بن هند الى علاقة قريبة بينهما، لأنه عدل بغير عمدٍ فحكم بسبب عمله السيئة.^{٢٦}

واعتبر أبو سلام على أن طرفة هو رأس الطبقة الرابعة من فحول شعراء الجاهليين، وهم عنده أربعة رهط فحول: طرفة بن العبد، وعبيد بن الأبرص، وعلقمة بن عدة، وعدى بن زيد، أما طرفة فأشعر الناس واحدة، وذكر ابن قتيبة بأن طرفة أجود الشعراء و عند أبي عبيدة أنه أجودهم

^{٢٦} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العرب (جميع الحقوق محفوظة للمطبعة البولسية) ص. ٩٨-٩٩

واحدة بل يعد من متقدمي الفحول وأسبقهم أجادة في شعر فني بديعي حتى
أبرزت معلقته أن تؤدي الى الاعجاب بتوافر سمات شاعريته ولم ينته طرفه أن
ينظم أشعاره بعد أستر سال ابياته السابقة بل يواظب أن يستغرق في تعمق
شعره المتأنق حتى يقدر على ان يميز جيده وردئه مند حياته المبكرة،
وعبر ابن قتيبة أن طرفه على حسب معتبر في قومه حيا جريئا
وشجاعا على هجائهم. وأخته زوجة عبد عمرو ابن بشر بن مرثد فأخبر
الخرنق هي اخت طرفه على ما فعل زوجها إليها فحينئذ يهجو طرفه
بشعره:

لقد علم الأقوام أنا بنجوة

علت شرفا من أن تضام وتشتما

لنا هضبة لا يدخل الدل وسطها

ويأوى إليها المستجير فيُعصما

تري جارنا فينا بخير وعِرسه

وجارتنا بُسْلا على الناس محرما

وأرعن مثل الليل مجر يقوده

أريب إذا ماساور الأمر أبرما

شديد القوى ضخم الدسيعة مقول

أبي إذا ماهم بالفتك الحمما^{٢٧}

^{٢٧} بدوى طبانه، معلقات العربي (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ١١٣

وهذه الاشعار السابقة جملتها أربعة عشر بيتا لكن ذكر الباحث خمس أبيات فقط، ونشأ طرفة اسرافا كشان الذين يسرفون في شرب الخمر وانتهاب الملذات وليس من يستطيع أن يردع شهواتهم ونزواتهم حتى يتلف ما في يده من المال والطارف والتاليد وتغضبه عشيرته ويهرب منه اولياؤه.^{٢٨}

لطرفة ديوان شعر اشهر مافيه المعلقة، نظمها الشاعر بعد ما لقيه من ابن عمه من سوء العاملة، ومالقيه من ذوي قرباه من الاضطهاد. في المعلقة ثلاثة أقسام كبرى: القسم الغزل، والقسم الوصفى، والقسم الإخباري. من اغراض شعره الوصف والعتاب والشكوى والغزل والهجاء والحكمة.

لطرفة ديوان فيه مايناهز ٦٥٧ بيتا من الشعر. وقد شرحه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعقوب بن السكيت في القرن التاسع، والأعلم الشنتمري في القرن الحادي عشر، وطبعه للمرة الاولى سنة ١٨٧٠ المستشرق الالماني وليم بن الورد، في مجموعة "العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين". وفي سنة ١٩٠٠ طبعه المستشرق الفرنسي مكس سلغسون مع شرح الشنتمري، ومع ترجمة فرنسية، ومقدمة تاريخية واسعة. وقد ترجمت بعض القصائد الى اللاتينية.^{٢٩}

^{٢٨} نفس المرجع. ص. ١١٣-١١٤

^{٢٩} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العرب (جميع الحقوق محفوظة للمطبعة البولسية) ص. ٩٧-١٠١

الفصل الثاني

العوامل المؤثرة في اشعاره

سكن العرب الجزيرة العربية منذ عصور قديمة، وكان منهم من تحضر وأقام في المدن كأهل اليمن، ومنهم من عاش عيشة تنقل وارتحال، يتبعون منابت الكأ في الصحراء، وهؤلاء هم أهل البدو، وهم أكثر سكان الجزيرة، وقد كانوا قبائل، كل قبيلة تتكون من أسر، ولها رئيسها الذي يحكم فيها بمأثور عرفها وعاداتها.^{٣٠}

المجتمع العربي في العصر الجاهلي ينقسم إلى قسمين: أهل البدو، وهم أكثر عددا وأهل الحضر وهم أقل وأما أهل البدو فهم سكنوا الصحاري، والحضر يسكنون القرى والمدن.

أهل البدو وهم أكثر سكان الجزيرة، قد كانوا يعيشون عيشة غير مستقرة ينتظرون مواسم المطر، ومنابت الكأ الذي اجتاجته انعامهم وأخذوا منها لحومها للاكل وما تخرجه ضروعها من اللبن للشرب ولبسوا أصوافها وأشعارها وأوبارها لانفسهم وخيامهم لكن إذالم تجدوا منابت الكأ او العشب في مكان وانتهى المرعى تركوه. وتنقلوا من مكان الى آخر طلبا للماء والمرعى، وقد فرضت عليهم هذه الحياة اساليب

^{٣٠} محمد احمد المرشدي، الأدب والنصوص والبلاغة (دار المعارف بمكة). ص. ٨-١١

من السلوك والأخلاق. فرضت عليهم الكرم وحب النجدة والشجاعة والفروسية والاندفاع الى القتال.^{٣١}

وهذه الحياة الوجفة المضطربة التي لا تؤمن فيها، جعلت القبائل بأن تعتز بعصبيتها، وتدفع بعضا إلى التحالف مع غير، والعلاقة التي سلكت في تلك القبائل هي علاقة التنافس في أكثر الأحيان. أهل البدو في هذه البيئة الجافة يلتمسون وسائل الترفيه والمتعة فأجروا حلبات السابق، وراهنوا على الخيل، واجتمعوا للرمية والمبارزة ووجد بعضهم في شرب الخمر ولعب الميسر، والاستماع إلى الغناء مادة لذته.^{٣٢}

وإن لاهل البدو صفات خاصة فالحياة الحربية منها الشجاعة ومنازلة الأعداء، والجود وإكرام الضيف وإيواء اللاجئين وإيقاد النيران يهدى بها السائرون في جوف الليل، أما من الناحية العقلية ليس فيه علم منظم ولا معارف مدونة وإنما فيها معارف عامة، وتجارب تدل على ذكاء فطري وملاحظة دقيقة.^{٣٣}

ثم أهل الحضر هم الذين كانوا يعيشون عيشة مستقرة واستغلوا بالزراعة أو التجارة أو الصناعة.^{٣٤}

^{٣١} مصطفى اسماعيل سعدسة، المثالي في اللغة العربية. (مكتبة مصر). ص. ٥
^{٣٢} محمد احمد المرشدي، الأدب والنصوص والبلاغة. (دار المعارف بمكة). ص. ١٣

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ١٤
^{٣٤} محمد احمد المرشدي، الأدب والنصوص والبلاغة. (دار المعارف بمكة). ص. ١١

وتشمل شبه جزيرة العرب الأقسام الجغرافية التالية:

الحجاز: ويشمل سلسلة الجبال المتدة من شمال اليمن الى أطراف بادية الشام، وهو شديد الحرار قليل المطر قفر الأرض ألا في بعض المناطق حيث يعتدل الجو، وتجد الأرض كما في الطائف.

تهامة: وهى الأرض المنخفضة غربى الحجاز وتمتاز بشدة الحرارة وقلة المطر والنبات.

نجد: وهو القسم المرتفع شرقى الحجاز وبه كثير من الوديان والواحات الصالحة للزراعة.

اليمامة: وهى الأرض المعترضة بين نجد واليمن

اليمن: وكانوا يطلقون عليه قديما بلاد العرب السعيدة، وأرضه منخفضة على شاطئ البحر مرتفعة في الداخل، وجوه معتدل بسبب اشرافه على المحيط الهندى والبحر الأحمر أما أمطاره غزيرة وأرضه خصبة التربة، ولهذا استطاع أهله قديما أن ينشئوا حضارة رائعة وأن يقيموا السدود الضخمة لخزن المياه كسد مأرب المشهور في التاريخ والقرآن الكريم.

الصحراء الممتدة في وسط الجزيرة: وتشمل القدر الأكبر من أرضها وهى تختلف في طبيعتها من مكان الى آخر.^{٣٥}

^{٣٥} مصطفى اسماعيل سعدسة، المثالي في اللغة العربية. (مكتبة مصر). ص. ٥-٤

الباب الثالث

معلقات و معلقة طرفة بن العبد

الفصل الأول

تعريف معلقات

كانت المعلقات في العصر الجاهلي تسمى المذهبات، وذلك لأنها اختيرت من احسن الشعر فكتبت في القبايطي بماء الذهب وعلقت على أستار الكعبة، فلذلك يقال مذهب فلان إذا كانت أجود شعره. وقيل بل كان الملك إذا وجد قصيدة الشاعر يقول: علّقوا لنا هذه لتكون في خزانته. ومعنى ذلك أنه كان للمعلقات أهمية كبيرة في العصر الجاهلي، وأنها كانت مثار اهتمام مختلف الطبقات. لذلك جمعت مستقلة وشرحت، لأنها بمجموعها ترسم صورة واضحة لحياة العرب الجاهليين في الصحراء، وتكشف عن عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأيامهم، وتبرز مكانتهم الشعرية من حيث الابداع والخيال والصور، وتعطينا قاموساً لغوياً هائلاً لألفاظ العرب الجاهليين. لذلك كانت هذه المعلقات مستندة أصيلاً يعتمد عليه الباحثون في دراساتهم للعصر الجاهلي، وقد اختلف

المؤرخون والرواة في عددها، فمنهم من جعلها سبعا، ومنهم من جعلها عشر معلقات.^{٣٦}

فالمعلقات لغة من العلق: وهو المال الذي يكرم عليك، تضمن به، تقول: هذا علق مضنة. وما عليه علقه إذا لم يكن عليه ثياب فيها خير، والعلق هو النفيس من كل شيء، وفي حدث حذيفة: "فما بال هؤلاء اللذين يسرقون أعلاقنا" أي نفائس أموالنا. والعلق هو كل معلق.

وأما المعنى الاصطلاحي فالمعلقات: قصائد جاهلية بلغ عددها السبع أو العشر-على قول-برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي بوضوح، حتى عدت أفضل ما بلغنا عن الجاهليين من آثار أدبية ٤ .

والناظر إلى المعنيين اللغوي والاصطلاحي يجد العلاقة واضحة بينهما، فهي قصائد نفسة ذات قيمة كبيرة، بلغت الذروة في اللغة، وفي الخيال والفكر، وفي الموسيقى وفي نضج التجربة، وأصالة التعبير، ولم يصل الشعر العربي إلى ما وصل إليه في عصر المعلقات من غزل امرئ القيس، وحماس المهلهل، وفخر ابن كلثوم، إلا بعد أن مر بأدوار ومراحل إعداد وتكوين طويلة.^{٣٧}

والمعلقات عند بدوي طبانة في كتابه (معلقات العربي):
لم تكن كلمة المعلقات وحدها هي التي أطلقت على تلك القصائد المشهورة. بل إن لها ألقابا أخرى تدل عليها وتشارك في عرف الأدب لفظ المعلقات في مدلولها الأدبي وإن كانت أقل منها ذيوعا وجريانا على الألسنة.^{٣٨}

^{٣٦} حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته وشعره (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)، ص. ١١٩.

^{٣٧} ١٨.htm, ١٧ april ٢٠٠٩ Com/sohel/tareekh/tareekh

^{٣٨} بدوي طبانة، معلقات العرب (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ١٣.

وكلمة المعلقات وحدها هي ما أطلقت على القصائد المشهورة لها
 أسماء أخرى تدل على القصائد السبع أو العشر ثم ذكر العلماء أن المعلقات
 هي المذمبات وتفضيلها له إلى سبع قصائد خيرتها من الشعر القديم
 كتبت بماء الذهب في القباطي المدرجة وعلقت على أستار الكعبة.^{٣٩}
 أما أصحاب المعلقات عند بعض الباحثين فسبعة من الفحول المقدمين،
 و عند بعض الباحثين الآخرين عشرة.
 أما أصحاب المعلقات عشر فهي:

(١) امرؤ القيس و معلقته التي مقدمته:

قَفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٍ وَ مَتَرٍ

سَقَطَ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَمَلِ

(٢) طرفة بن العبد ومعلقته التي مقدمته:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرْقَةٍ تَهْمَدُ

تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

^{٣٩} بدوى طبانه، معلقات العرب (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ٢١.

(٣) زهير بن أبي سلمى و معلقته التي مقدمته:

أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ يَتَكَلَّمْ
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّكَلِّمِ

(٤) لبید بن ربیعۃ العامری و معلقته التي مقدمته:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا
بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

(٥) عمرو بن كلثوم و معلقته التي مقدمته:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

(٦) عنترۃ بن شداد العباسي و معلقته التي مقدمته:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

(٧) الحارث بن حازم و معلقته التي مقدمته:

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ
رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

٨) الأعشى و معلقته التي مقدمته:

وَدَّعَ هَرِيرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلُ
وَهَلْ تَطِيقُ وَ دَاعَا أَيُّهَا الرَّجُلُ

٩) النابغة الذبياني و معلقته التي مقدمته:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالسَّنَدِ
وَأَقْوَاتَ وَ طَالَ عَلَيْهَا سَالَفَ الْأَبْدِ

١٠) عبيد بن الأبراص و معلقته التي مقدمته:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فَالْقُطَبَاتُ فَالذُّنُوبُ^{٤٠}

ثم كانت أغراض الشعر طرفة بن العبد وهي:

١. الهجاء هو الشعر الذي يصور السخط والغضب والنقمة في أبيات أو

قصائد تعبر عما يحس به الشاعر تجاه المهجو.

٢. الغزل هو الشعر الذي يصور فيه الشاعر شوقه وإحساسه تجاه المرأة،

ويصور الشاعر جمال المرأة التي يحبها في أحسن صور الجمال. واهتمام

^{٤٠} الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان)، ص ٥٨-١٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعراء الغزل جعلوه في مقدمات قصائدهم. و من أشهر شعراء الغزل
الجاهلي هو امرؤ القيس.

٣. الوصف هو الشعر الذي يصور ما يحيط بالشاعر من طبيعة، وما يراه
من حيوان أو طير.

٤. الفخر هو الاعتزاز بالفضائل الحميدة التي يتحلى بها الشاعر أو تتحلى
بها قبيلة.

٥. الحكمة قول ناتج عن تجربة وخبرة ودراية بالأمر ومجرياتها.^{٤١}

ولكن في هذا البحث تبحث الباحثة فخر و الحكمة فقط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٤١} حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته وشعره (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان) ص. ٤٣-٨١

الفصل الثاني

معلقات طرفة بن العبد

أنفق طرفة ماله في اللهو والعبث والمجون، حتى لم يبق معه شيء، وغضبت عليه عشيرته وأبعدته عنها، فانطلق يدوه في أحياء العرب، حتى مل حياة التشرد والضياع، فعاد تائباً نادماً إلى أهله، وأرعاه أخوه معبد إبله، غير أنه يهتمُّ بها، ولم يدم بها الأمر حتى سرقت، فسأل ابن عمه مالكا أن يساعده في طلبها، فلامه وقال له: " فرطت فيها ثم أقبلت تتعب في طلبها". التي مطلعها.....

لخولة أطلال بركة نهمد
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
وقوفاً بها صحي عليّ مطيهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلد
كأن حُدُوجَ المالكية غُدوة
خلايا سفينٍ بالنواصفِ من دَدِ
..... إلى آخره^{٤٢}

^{٤٢} حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته وشعره (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان) ص. ٨٩

لطرفة ديوان شعر اشهر مافيه المعلقة، نظمها الشاعر بعد ما لقيه
 من ابن عمه من سوء العاملة، ومالقيه من ذوي قرباه من الاضطهاد.
 و عدد أبيات معلقة طرفة بن العبد مختلف، كما قد ذكر
 الباحثون، منهم:

١. أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني في كتابه (شرح
 المعلقات السبع)، أن عدد أبياتها ١٠٣ بيتاً.^{٤٣}
٢. بدوى طبانه في كتابه (معلقات العربى)، أن عدد أبياتها ١٠٨
 بيتاً.^{٤٤}
٣. أحمد بن الأمين الشنقيطي في كتابه (شرح المعلقات العشر وأخبار
 شعرائها)، أن عدد أبياتها ١٠٦ بيتاً.^{٤٥}
٤. حسن جعفر نور الدين في كتابه (طرفة بن العبد سيرته وشعره)، أن
 عدد أبياتها ١٠٤ بيتاً.^{٤٦}
٥. أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه (جمهرة أشعار العرب)،
 أن عدد أبياتها ١١٨ بيتاً.^{٤٧}

^{٤٣} أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني ، شرح المعلقات السبع . (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ م-)، ص. ٤٩-٧٣

^{٤٤} بدوى طبانه، معلقات العرب (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ١٢٥-١٣٠

^{٤٥} أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات الشعر وأخبار شعرائها (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان) ص. ٦٩-٨٠

^{٤٦} حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته وشعره (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان) ص. ٨٩-١١٨

^{٤٧} أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب (بيروت لبنان دار الكتب العلمية)، ص. ١٩٧-٢١٠

وعند بدوي طبانة في كتاب (معلقات العرب):

أن طرفة بن العبد يبدأ معلقته بذكر الأطلال، أطلال حبيبته خولة، ببرقة شهيد، ووقوف صحبه مطيهم، ومواساتهم له على نحو ما صنع أمرؤ القيس في بيته الذي لم يغير طرفة فيه إلا لفظ القافية. ولم يستغرق ذكر حبيبة وأطلالها أكثر من بيتين، ثم انتقل إلى وصف مركب خولة فشبهه بالسفينة التي كان براها كثيرا في موطنه بالبحرين على الخليج الفارسي، وقد استغرق هذا الوصف ثلاثة أبيات: ولم تشغل المرأة وما يتعلق بها مكانا ظاهرا في القصيدة على النحو المفصل الذي وجدناه عند امرؤ القيس، ولعل ذلك يرجع إلى أن طرفة لم يتعلق فؤاده بهواها، إلى درجة يطغى معها ذكرها على أغراض القصيدة ولانكاد نلمس في هذه الأبيات حرارة العاطفة التي تدل على فرط صابته يخولة وهيامه بها، ولعل طرفة لم يكن من رجال العشق والغرام وإن كان من طلاب المتعة واللهو.^{٤٨}

بسبب سوء المعاملة من ابن عمه من ذوي قرباه من الاضطهاد المعلقة

في ديوان طرفة تشمل على ثلاثة أقسام كبر:

(١) القسم الغزالي من (١ — ١٠)

(٢) القسم الوصفي (١١ — ٤٤)

(٣) القسم الإخباري (٤٥ — ٩٩)

إذا كان نظمها قد تم دفعة واحدة فهو ما لقيه من ابن عمه من تقصير و إيذاء و بخل و أثرة و التواء عن المودة و نضمها في أوقات متفرقة فوصف الناقة الطويل يسيرُ الى أنه وليد التشرد و وصف اللهو و العبث يدل على أنه نظم قبل التشرد وإتاب طرفة لابن عمه قد نظم بعد

^{٤٨} بدوي طبانه، معلقات العرب (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ) ص. ١٢١

الخلافاً بينه وبين أخيه معبد . أما شهرة المعلقة وقيمتها فنيّ : بعض النقاد فضلوا معلقة طرفة على جميع الشعر الجاهلي لما فيها من الشعر الإنساني — العواصف المتضاربة — الآراء في الحياة — و الموت جمال الوصف — براعة التشبيه ، و شرح لأحوال نفس شابة و قلب متوثب . في الخاتمة — يتجلى لنا طرفة شاعراً جليلاً من فئة الشبان الجاهليين ففي معلقته من الفوائد التاريخية الشيء الكثير كما صورت ناحية واسعة من أخلاق العرب الكريمة و تطلّعنا على ما كان للعرب من صناعات و ملاحاة و أدوات ... و في دراستنا لمعلقته ندرك ما فيها من فلسفة شخصية و من فن و تاريخ.^{٤٩}

يبدو أن طرفة نظم معلقته في فترات مختلفة لأنها متفرقة الأفكار.

فقد وصف الديار والفراق بعشرة أبيات ثم وصف ناقته في واحد وثلاثين بيتاً، ثم ختم بالفخر والدفاع عن الكرم، والحكم الجميلة في اثنين وستين بيتاً فجاء مجموع المعلقة أكثر من مائه بيت. على أن العاطفة السائدة في معظم المعلقة هي عاطفة الألم من ظلم الأقارب وذلك لأن أعمامه على ما يبدو ظلموه وإخوته وولدتهم الأرملة، ولم يوفوهم ميراثهم.^{٥٠}

^{٤٩} ١٨.htm. ١٧ april ٢٠٠٩ <http://www.khayma.com/sohel/tareekh/tareekh>.
^{٥٠} حسن شانلي فرهود واخوانه، الأدب نصوص وتاريخه، (مملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٩٧٥-١٩٧٦)، ص.٣٩

هذه بعض الأبيات المختارة من معلقة طرفة بن العبد:

النص في الفخر

إذا القوم قالوا : من فتى، خلت أنن
عُنت فلم اكسل ولم اتبلد
ولستُ بجلالِ التلاعِ مخافةً
ولكن متى يسترفدِ القومُ أرفد
فإن تبغى في حلقة القوم تلقى
وإن تلمسنى في الحوانيت تصطد

وإن يلتق الحى الجميع تلاقى

إلى ذروة البيت الشريف المصمد

وما زال تشرابى الخمر ولذتى
وبيعى وإنفاقى طريقى ومتلدى
إلى أن تحامتنى العشيرة كلها
وأفردت أفراد البعير المعبد^{٥١}
ولقد تعلم بكر أننا
فاضلوا الرأى وفى الروع وقر

^{٥١} محمد احمد المرشدى، الأدب والمصنوع والبلاغة، (كارا لمعارف بمكة)، ص. ٦٢

يكشفون الضر عن ذى ضرهم
ويبرون على الآبى المبر
فضل أحلامهم عن جارهم
رحب الأذرع بالخير أمر
ذلق فى غارة مسفوحة
ولدى البأس حماة ما نفر
نمسك الخيل على مكروها
حين لا يمسكما إلا الصبر^{٥٢}

النص في الحكمة

وظلم ذوى القربى أشدّ مضاضةً
على المرء من وقع الحسام المهند
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى
بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تُزود
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى
عقيلة مال الفاحش المتشدّد

Wildana Wargadinata, Laily Fitriani, Sastra Arab dan Lintas Budaya (UIN-MALANG PRESS), ٢٠٠٨. hal ١٣٥-١٣٦ ^{٥٢}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَرَى الْعَيْشَ كَثْرًا نَاقِصًا كُلُّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يَنْفَدُ
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ (مَا أَخْطَأَ الْفَتَى)
لَكَالطُّوَلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ
مَتَى مَا يَشَأْ يَوْمًا يَقْدُهُ لِحَقِّهِ
وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقَدُ^{٥٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥٣} عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي (بيروت: دار العلم للملايين)، ص. ٤٥-٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد

الفصل الأول

من حيث المعنى والخيال والعاطفة

وبعد أن وَضَّحَتُ الباحثةُ بحثاً من البحوثِ فِي الأبوابِ السابقةِ ستبحثُ فِي هذا البابِ فِي التحاليلِ من نصوصِ الأبياتِ الشعريةِ لطرفةِ ابنِ العبدِ. وَتُخَصُّ هذهَ تحليلها على معناها وَخيالها وَ عاطفتها. من غرضيها، وهما شعرُ الفخرِ وَ شعرُ الحكمةِ.

فالأوَّلُ هو شعرُ الفخرِ، بُنِيَ هذا الشعرُ عَلَى أَنَّ يَفْتَحِرَ الشَّاعِرُ إِلَى

نفسه أو قومه أو عشيرته مِنَ الفضائلِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَالْمَهَارَةِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ الْمَثَالُ مِنَ شعرِهِ هو:

(١) إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا : مَنْ فَتَى ؟ خَلْتُ أَنَّنِي

عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدْ

(٢) وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً

وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرِفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدْ

(٣) فَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي

وإن تلتمسنني في الحوائت تصطد

- (٤) وإن يلتق الحيُّ الجميع تلاقني
إلى ذروة البيت الشريف المصمّد
- (٥) وما زال تشرابي الخمر ولذتي
وبيعي وإنفاقي طريفى و متلدى
- (٦) إلى أن تحامتنى العشيرة كلّها
وأفردت أفراد البعير المعبد^{٥٤}
- (٧) ولقد تعلم بكرُّ أننا
فاضلوا الرأى وفى الرّوع وقُر
- (٨) يكشفون الضرّ عن ذى ضرهم
ويُبرّون على الآبى المبر
- (٩) فُضِّلَ أحلامهم عن جارهم
رُحِبُ الأذرع بالخير أمر
- (١٠) ذُلِقَ فى غارة مسفوحة
ولدى البأس حماة ما نَفِر
- (١١) نُمِسْكَ الخيلَ على مكروها
حين لا يُمسكما إلا الصُّبر^{٥٥}

^{٥٤} محمد احمد المرشدلى، الأدب والنصوص والبلاغة (كارا المعارف بمكة)، ص. ٦٢

Wildana Wargadinata, Laily Fitriani, Sastra Arab dan Lintas Budaya (UIN-MALANG PRESS), ٢٠٠٨, hal ١٣٥-١٣٦ ^{٥٥}

فَالثَّانِي هُوَ شَعْرُ الْحِكْمَةِ، بُنِيَ هَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَوْلٍ نَاتِجٍ عَنْ تَجَرُّبَةٍ
وَحَبِيرَةٍ وَدِرَايَةٍ بِالْأُمُورِ وَمَجْرِيَّاتِهَا وَكَانَ الْمِثَالُ مِنْ شَعْرِهِ فِيمَا يَلِي:

- (١٢) وَظَلَمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مُضَاضَةً
عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمَهْنَدِ
- (١٣) أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النُّفُوسِ وَلَا أَرَى
بَعِيداً غَدًا، مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ
- (١٤) سَتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
- (١٥) أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
- (١٦) أَرَى الْعَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلُّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْفَدُ
- (١٧) لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
لَكَالطُّوَلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ
- (١٨) مَتَى مَا يَشَأْ يَوْمًا يَقْدُهُ لِحَقِّهِ
وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقُدُ^{٥٦}

^{٥٦} عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب العربي (بيروت: دار العلم للملايين)، ص. ٤٥-٤٦

قبل ان تحلل الباحثة هذه الأبيات الشعرية فمن المستحسن إيراد شرح الشعر. الفخر هو الاعتزاز بالفضائل يتحلى بها الشاعر أو تتحلى بها قبيلته.

بناءً على هذا الشعر قد نرى أن طرفة ابن العبد يفخر بنفسه وما كان لديه إلا الفضائل النفسية التي أوردتها إلى رجل آخر. مما يتصف به طرفة من الفخر هو لفظ "عنيت فلم أكسل ولم أتبلد"، ويبين هذا اللفظ بالتأكيد عن نفسه ليس كسلانا ولا تردداً وهو الفتى الصالح السائد بمصالح الأمور. وأضاف أنه تسوده الفخر النفسي كما في كلمة "ولكن متى يسترفد القوم أرفد" ظهر لنا ان طرفة قد استعد إعانة لغيره أي قوم استعانوا به إما كان في قري الأضياف وإما في قتال الأعداء.^{٥٧}

كما رأته الباحثة من أبيات هذا الشعر قد وردت وتشتمل على بساطة المعانى حتى يفهم القارئ بها، وهي تعبر عن قصد الشاعر في سهولة بحيث يعرف السامع ما يريد الشاعر منذ سماعه للبيت أو الأبيات وتعبر عن أشياء محسوسة مثل في لفظ "وما زال تشرابي الخمر ولذتي" ورد هذا البيت إلى متاع الشاعر ولذته من شرب الخمر، وهو في دائمة اللهو والإسراف.^{٥٨}

ومن أوضح المعانى من هذا الشعر هو لفظ "فإن تبغني في حلقة القوم تلقني" أي بمعنى ولما أتى رجل إلى في مكان يلقه بسبب اشتهاه

^{٥٧} أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع (بيروت: عالم الكتب ١٩٩٠ م)، ص. ٦٠

^{٥٨} محمد أحمد المرشدلي، الأدب والنصوص والبلاغة (كارا لمعارف بمكة)، ص. ٦١

فَضَائِلُهُ حَتَّى يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً بِالسَّهُولَةِ، وَلَا فِي هَذَا الْمَعْنَى الشَّعْرِيَّ تَعْقِيدٌ وَلَا تَكَلُّفٌ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى إِنَّ طَرَفَةَ دَائِمًا يُعْبَرُ عَنْ أَشْيَاءٍ فَاحِرَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِنَفْسِهِ. وَكَانَ الْخِيَالُ فِي هَذَا الشَّعْرِ لَيْسَ قَوِيًّا وَبَارِزًا مِنْ أَلْفَاظِهِ بِحَيْثُ مُعْظَمُ تَرَكَيبِ الشَّعْرِ تَتَكَوَّنُ مِنَ اللُّغَاتِ السَّاذِجَةِ وَتَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مَعَانٍ حَقِيقِيَّةٍ وَاضِحَةٍ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى نَقُولُ أَنَّ لَيْسَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الْخِيَالُ بِأَنَّهُ يُصَوِّرُ مَا كَانَ مُحْسُوسًا وَ يَتَلَذَّذُ لِلْأَلْعَابِ وَاللَّهُوِ.

أما العاطفة فهي يمتلك بها الشاعر بعمله الأدبي، احتوى هذا الشعر على ما خاطر به طرفة عن أشياء متعددة حوله مثل حال قبيلته عند لقائه في حلقة ورغبته في شرب الخمر، وقد ظهر لنا أنه يتصف به بكلمات عميقة شاملة على عواطفه.

أن العاطفة السائدة في معظم المعلقة هي عاطفة الألم من ظلم الأقارب وذلك لأن أعمامه على ما يبدو ظلّموه وإخوته و والدته الأرملة، ولم يوفوهم ميراثهم.^{٥٩}

^{٥٩} شاذلي فرهود، الأدب نصوصه وتاريخه، (الطبقة الأولى مملكة العربية السعودية) ١٩٧٥-١٩٧٦ هـ، ص. ٣٩-٤٠

الفصل الثاني

من حيث اللفظ والأسلوب

احتوى هذا الباب على تحاليل الأبيات الشعرية لطرفة بن العبد من ناحية اللفظ والأسلوب وقبل ان تبحث الباحثة فيها أخذت تلاحظ لمحة عن اللفظ و الأسلوب.

أن ألفاظ الشعر الجاهلي قوية صلبة في مواقف الحروب والحماسة والمدح والفخر ولينة في مواقف الغزل. وألفاظ الشعر مفهومة في معظمها ومع ذلك تشتمل على الغريب والغريبُ يكثر في الرجز،.....
أما ألفاظ الشعر الغريب فيه فأقل، ويغلب على اللفظ الجاهلية أداء المعنى الحقيقي، أما الألفاظ التي تعبّر عن المعنى المجازي فهي قليلة.^{٦٠}

وجزالة اللفظ توافر له إذا لم يكن غريباً ولا سوقياً مبتذلاً، ومعيّاره أن يكون بحيث تعرفه العامة إذا سمعته، ولا تستعمله في محاوراتها. والأمثلة كثيرة تقتصر منها على قول الحطيئة.^{٦١}

أن ألفاظ طرفة في مجموعها خشنة، وسبب هذا طبيعة الموضوعات التي طرقها من وصف للناقة وفخر وحماسة. و الألفاظ القوية الجزالة، والمعاني الجليلة الرائعة والحكمة العميقة الصادقة. ولهذا كان لمعلقته شهرة عظيمة وتمثل الناس كثيراً بأبياتها.^{٦٢}

^{٦٠} عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي و تاريخه، (مملكة العربية السعودية) وزارة التعليم العالي، ١٤٠٢ هـ. ص. ٧٢-٧٣

^{٦١} محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، (الفتحة القاهرة) مجهول السنة، ص. ١٦٨

^{٦٢} حسن شانلي فرهود وإخوانه، الأدب نصوصه وتاريخه، (مملكة العربية السعودية) الطبعة الأولى ١٩٧٥-١٩٧٦ هـ. ص. ٤٣

أما أسلوب طرفة في معلقة فليس بالأسلوب المنطقي في ترتيب الافكار.^{٦٣} والأسلوب ثلاثة أنواع فهي:

- (١) الأسلوب العلمي: وهو أهد الأساليب، وأكثرها احتياجاً إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وبعدها عن الخيال الشعري لأنه يُخاطب العقل ويناجي الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء، وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه، وجماله في سهولة عباراته، وسلامة الذوق في اختيار كلماته وحسن تقريره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام.
- (٢) والأسلوب الأدبي: هو الجمال أبرز صفاته، وأظهر مُميّزاته ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمّس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.

- (٣) والأسلوب الخطابي: هو تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان وقوة العقل الخصب وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستهاض همهم، وجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، و سطوع حجته ونبرات صوته وحسن إلقائه ومحكم إشارته.

^{٦٣} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العرب، (جميع الحقوق محفوظة للمطبعة البولسية) ص. ١٠٩

ولكن في هذا البحث تبحث الباحثة الأسلوب الأدبي، ورأى عليّ الجارمي أيضا أن الناشئين يظنون في صناعة الأدب أنه كلها كثير المجاز وكثرت التشبيهات والأخيلة في هذا الأسلوب أي الأسلوب الأدبي زاد حسنه.^{٦٤}

والأسلوب هو طريقة التعبير، كقول مهدي علام في كتابه (النقد و البلاغة):

ويستعمل الأسلوب في النقد الأدبي بمعنى طريقة التعبير و مذهبه، ومعني بالمذهب في التعبير أن الكتابات تختلف فيما بينها بحسب موضوعاتها وما يرمي إليه الكتاب من غرضها.^{٦٥}

أما الأساليب البلاغية فمثل:

أما الاستعارة المكنية الأولى المذكور في البيت الثالث من معلقة طرفة بن العبد فهي:

فإن تبغني في حلقة القوم تلقني

وإن تلتمني في الحوا نيت تصطد

^{٦٤} علي الجارمي و مصطفى أمين، بلاغة الواضحة، (مصر)، ص. ١٥-١٦

^{٦٥} وهدي علام، النقد والبلاغة، (مكتبة مصر: دارمكد للطباعة)، ص. ٢

نظرت الباحثة في البيت الثالث إلى الاستعارة المكنية في قوله: (تصطد)
فقد شبه نفسه بالطائر و حذف المشبه به و جاء بصفة من صفاته.

أما الاستعارة المكنية الثالثة المذكورة في البيت الخامس عشر من معلقة
طرفة بن العبد فهي:

أرى الموت يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

نظرت الباحثة في البيت الخامس عشر إلى الاستعارة المكنية في قوله:
يَعْتَامُ وَيَصْطَفِي ، فقد شبه الموتُ بالإنسان الذي فني ويصطفى على ما
يشاء، وحذف المُشَبَّه به وجاء بصفة من صفاته.

أما التشبيه البليغ المذكور في البيت السادس عشر من معلقة طرفة
بن العبد فهي:

أرى العيشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يَنْفَدُ

كان في هذا البيت السادس عشر التشبيه البليغ في قوله: أرى العيشَ
كَنْزًا ، حذفت منه الأداة ووجه الشبه .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما التشبيه مرسل المذكور في البيت السابع عشر من معلقة طرفة
بن العبد فهي:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ

وَوُجِدَ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ عَشَرَ تَشْبِيهًُ مُرْسَلٌ فِي قَوْلِهِ:

لَمَّا ذُكِرَتْ فِيهِ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ وَهِيَ "الْكَافُ" وَالْمَشْبَهُ بِهِ وَهُوَ لَطَوْلُ الْمُرْخَى أَمَّا
مَشْبَهُ "مَوْتَ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس الخاتمة

أ . استنباطات

بعد ان بَحَثْتُ الباحثة رسالتها الجامعية تحت الموضوع "خصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد" فأخذت الاستنباطات من ذلك البحث كما يلي:

١. ولد طرفة بن العبد في البحرين سنة ٥٤٣ م، وقتل في عهد عمرو بن هند، ملك الحيرة سنة ٥٦٩ م. فيكون قد عاش ستة وعشرين عاما فقط، ولهذا عرف باسم "الغلام القليل"، وكانت أمه وردة من بني مالك بن ضبيعة من بني ربيعة.

"نشأ طرفة يتيما في بيت غني، فانصرف إلى اللهو والعبث فضيق عليه أعمامه فعد ذلك ظلما، وامتأ شعره بشكوى الأقارب".

٢. بدأ طرفة معلقته بذكر الأطلال، أطلال حبيبته خولة و تشبيهها ببقية الوشم في ظاهر اليد. وكان شعره للفخر يقصد لإثبات وجوده وتأكيده علو منزلته ولإعتزاز وبشرف نسبه وكرمه وبطولته ونجدته.

٣. وخصائص الفخر والحكمة في معلقة طرفة بن العبد من حيث المعنى والخيال والعاطفة فيما يلي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث معناه فهو قد ورد امتاز ببساطة معانٍ حتّى يفهمه القارئ
بها أو السامع بالسهولة. ومن حيث الخيال في هذا الشعر ليس قويّا
وبارزا ، أن العاطفة السائدة في معظم المعلقة هي عاطفة الألم من ظلم
الأقارب وذلك لأن أعمامه على ما يبدو ظلموه وإخوته ووالدته
الأرملة، ولم يوفوهم ميراثهم. و
والألفاظ القوية الجزالة، ووجدت الصور البلاغية في معلقته وهي
استعارة المكنية وتشبيهات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب . الإقتراحات

وقد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وحسن توفيقه وهو نعم المولى نعم النصيرو تحت إشراف الأستاذ دكتور أندوس الحاج محمد جعفر ماوردي وشكرا على عنايته. وربما من الممكنات أن تضمنت النقائص والخطيئات في هذه الرسالة، فترجو الباحثة من القراء النقد البنائي والإصلاحات حتى تكون موافقة كببحث علمي.

وأخيرا ترجو الباحثة لعل هذه الرسالة نافعة بها ولجميع القراء الذين اهتموا لها، فتشكر على كل من يعينها من الأساتيد والأصدقاء وغيرهم راجية أن تكون أعمالهم مقبولة، أمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب، بيروت لبنان:
دارالكتب العلمية، مجهول السنة.

أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع،
بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ مـ.

أحمد اسكندري ومصطفى عنابك، الوسيط في أداب العربي و تاريخه، بيروت:
دار المعارف، مجهول السنة.

أحمد بن الأمين السنتطي، شرح المعلقات العشر و أخبار و شعرائها، بيروت:
دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

أحمد حسان الزيأت، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار المتب العلمية،
١٩٩٦ مـ.

بدوي طبانه، معلقات العربي، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ.

حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته و شعره، بيروت لبنان:
حسن شاذلي فرهود و شكري عياد و رمضان عبد النواب و محمد قدري
لطفی و محمد حامد الأفندي و أحمد فرح عقيلان و عبد الله بن

إدريس، الأدب نصوصه وتاريخه، مجهولة المدينة وزاره المعارف،
١٣٩٦ هـ.

حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، مجهول المدينة: المطبعة البولسية، مجهول
السنة.

دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠
م.

عبد الجليل أحمد حماد و مصطفى إسماعيل سعدية و حسان أبو المعاطي خليفة،
المثالي في اللغة العربية، مصر: مكتبة مصر، مجهول السنة.
عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العرب وتاريخه، رياض: وزارة التعليم
العالي، ١٤٠٢ هـ.

عبد. أ. علي منّا و علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت لبنان:
دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، مجهول السنة.
عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين،
مجهول السنة.

لويس مألوف، المنجد، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ م.
محمد أحمد المرشدي و إبراهيم عابدين و يوسف الحمادي و إحسان النص و
شاكر الفحام و أبو الحسن إبراهيم و عبد الحميد طلب،

محمد أحمد المرشدي و إبراهيم عابدين ويوسف الحمادي و إحسان النص و
شاكر الفحام و أبو الحسن إبراهيم و عبد الحميد طلب،
الأدب والنصوص والبلاغة، مكة: دار المعارف، مجهول
السنة.

مهدى علام، النقد والبلاغة، مكتبة مصر، مجهول السنة.
محمد عنيمة هلال، النقد الأدبي الحديث، الفحالة - القاهرة، مجهول السنة.

المراجع الإندونيسية

Wargadinata Wildan, Fitriani Laily, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*: UIN Malang
Press, 2008

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
[Http://www.khayma.Com/sohel/tareekh/18.htm](http://www.khayma.Com/sohel/tareekh/18.htm). 17 april 2009

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب، بيروت لبنان:
دارالكتب العلمية، مجهول السنة.

أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلقات السبع،
بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٠ مـ.

أحمد اسكندري ومصطفى عنابك، الوسيط في أداب العربي و تاريخه، بيروت:
دار المعارف، مجهول السنة.

أحمد بن الأمين السنقطي، شرح المعلقات العشر و أخبار و شعرائها، بيروت:
دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

أحمد حسان الزيات، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار المتب العلمية،
١٩٩٦ مـ.

بدوي طبانه، معلقات العربي، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٣٧٨ هـ.
حسن جعفر نور الدين، طرفة بن العبد سيرته و شعره، بيروت لبنان:
مجهول السنة.

حسن شاذلي فرهود و شكري عياد و رمضان عبد النواب و محمد قدري
لطفی و محمد حامد الأفندي و أحمد فرح عقيلان و عبد الله بن
إدریس، الأدب نصوصه وتاريخه، مجهولة المدينة وزاره المعارف،
١٣٩٦ هـ.

حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، مجهول المدينة: المطبعة البولسية، مجهول
السنة.

دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠
م.

عبد الجليل أحمد حماد و مصطفى إسماعيل سعدية و حسان أبو المعاطي خليفة،
المثالي في اللغة العربية، مصر: مكتبة مصر، مجهول السنة.

عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العرب وتاريخه، رياض: وزارة التعليم
العالی، ١٤٠٢ هـ.

عبد. أ. علی مَنها و علی نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت لبنان:
دارالكتب العلمية، مجهول السنة.

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، مجهول السنة.
عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين،
مجهول السنة.

لويس مألوف، المنجد، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد أحمد المرشدي و إبراهيم عابدين ويوسف الحمادي و إحسان النص و
شاكر الفحام و أبو الحسن إبراهيم و عبد الحميد طلب،
الأدب والنصوص والبلاغة، مكة: دار المعارف، مجهول
السنة.

مهدى علام، النقد والبلاغة، مكتبة مصر، مجهول السنة.
محمد عنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، الفحالة - القاهرة، مجهول السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع الإندونيسية

Wargadinata Wildan, Fitriani Laily, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*: UIN Malang Press, 2008

[Http://www.khayma. Com/ sohel/tareekh/18.htm](http://www.khayma.com/sohel/tareekh/18.htm). 17 april 2009

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id